Flashes in the first biography of the life of Maaz bin Jabal, may God bless him.

Sara

http://www.msoms-anime.net/

ومضات في حياة الأُوَل من سيرة معاذ بن جبل(رضي الله عنه)

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على بدر التمام،صاحب العز،رفيع المقام،خير الأنام،النبي الأمي القمر المنير والنور البهي؛ محمد إبن عبد الله(صلى الله عليه وسلم).

أما بعد:

فحين أتحدث عن معاذ بن جبل فهذا يعني أنني أقف برهبة مذهولة أمام رجلٍ وسيدٍ كالجبل الراسي خلقاً وعلماً وديناً ودرايةً بإمور المسلمين.

http://www.msoms-anime.net/

فما قرأته عنه ولم أراه ملموساً قد أثر بي وأصابني بالجمود والحنين بأن ألقاه!فكيف إذا رأيته وعايشته واقعاً؟!

فما أحسست به ليس مجرد إحترامٍ بل فخرٌ وعزةٌ للإسلام بأن جمعني الله معه بدين واحد،فهل عرفتموه كما عرفته؟

ولكي أنقل ذلك دعوني أسرد لكم القليل من سيرته ولأبدأ بالحديث عنه:

1•من هو معاذ بن جبل؟وما نسبه؟

هو معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن عمرو بن أدي بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج،الأنصاري

http://www.msoms-anime.net/

الخزرجي.

نسبه بعضهم في بني سلمة بن سعد بن علي[1]، وقيل معاذ بن جبل من بني جشم بن الخزرج وإنما ادعته بنو سلمة لأنه كان أخا سهل بن محمد بن الجد بن قيس لأمه ذكر الزبير عن الأثرم عن ابن الكلبي عن أبيه قال: رهط معاذ بن جبل بنو أدي بن سعد أخي سلمة بن سعد بن الخزرج. قال: ولم يبق من بني أدي أحد، وعدادهم في بني سلمة وكان آخر من بقي منهم عبد الرحمن بن معاذ بن جبل. مات بالشام في الطاعون فانقرضوا[2].

كنيته هي أبو عبدالرحمن

وأمه هي هند بنت سهل من جهينة .

2•أين ومتى ولد سيدنا معاذ؟وكيف نشأ؟

http://www.msoms-anime.net/

يقال أن سيدنا معاذ ولد سنة 18 قبل الهجرة أو بين602م و607م في مدينة يثرب.

كانت حياته قبل الإسلام في ظل نشأته في غير بيت أبيه فقد توفي والده وتزوجت أمه من رجل يدعى الجد بن قيس هو الرجل الذي عرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم جهاد الروم في غزوة تبوك فاعتذر بحجة انه يخشى الفتنة من نساء الروم فاعرض عنه النبي وقال: قد اذنت لك . ففيه نزل قوله تعالى : {وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلا تَفْتِنِّي أَلا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ} (49)سورة التوبة.

وقد تربى معاذ في هذا البيت غير انه لم يتأثر باخلاق هذا المنافق وهذا من توفيق الله وعنايته بمعاذ(رضي الله عنه).

http://www.msoms-anime.net/

3•متى أسلم سيدنا معاذ؟وكيف كان إسلامه؟

أسلم معاذ وهو ابن ثمانية عشرة سنة وهو أحد الذين بايعوا الرسول عن العقبة الثانية وكان عليه الصلاة والسلام يبذل لمعاد النصح وعرف(صلى الله عليه وسلم
) استعداد ومواهب معاذ ولا يعلم لمعاذ غيبة عن مجلس الرسول.

ولكي يكتمل حديثي عنه لا بد من بعض الأوصاف لتخيل الأمر وتصوره بسلاسة.

4•فكيف كان شكله؟وكيف هي أخلاقه؟

صِفاتُهُ

كان شابا طويلا جميلا سمحا وعن أبي بحرية يزيد بن قطيب السكونى قال: (دخلت مسجد) حمص فإذا أنا بفتى حوله الناس، جعد قطط، فإذا تكلم كأنما يخرج من فيه نور ولؤلؤ، فقلت من هذا قالوا معاذ بن جبل.

وعن أبو مسلم الخولاني قال: أتيت مسجد دمشق فإذا حلقة فيها كهول من أصحاب محمد وإذا شاب فيهم أكحل العين براق الثنايا كلما اختلفوا في شيء ردوه إلى الفتى قال: قلت لجليس لي من هذا؟ قالوا هذا معاذ بن جبل.

وعن الواقدي عن أشياخ له قالوا: كان معاذ رجلا طَوَالا أبيض حسن الشعر عظيم العينين مجموع الحاجبين جعداً قططاً.

أخلاقُهُ

لقد عرف سيدنا معاذ بن جبل(رضي الله عنه)بحسن

http://www.msoms-anime.net/

خُلُقِهِ وجميل طباعه،فما هي أبرز الصفات التي تحلى بها؟

لقد عرف سيدنا معاذ بزهده:عن مالك الداري أن عمر بن الخطاب أخذ أربعمائة دينار فجعلها في صرة فقال للغلام اذهب بها إلى أبي عبيدة بن الجراح ثم تَلَهَّ ساعةً في البيت حتى تنظر ما يصنع، فذهب الغلام قال: يقول لك أمير المؤمنين اجعل هذه في بعض حاجتك، قال: وصله الله ورحمه، ثم قال: الله يا جارية اذهبي بهذه السبعة إلى فلان، وبهذه الخمسة إلى فلان، وبهذه الخمسة إلى فلان حتى أنفذها، فرجع الغلام إلى عمر فأخبره فوجده قد أعد مثلها لمعاذ بن جبل فقال: اذهب بها إلى معاذ بن جبل وتَلَهَّ في البيت ساعة حتى تنظر ما يصنع، فذهب بها إليه، قال: يقول لك أمير المؤمنين اجعل هذه في بعض حاجتك، فقال: ووصله، الله يا جارية اذهبي إلى بيت فلان بكذا، اذهبي إلى بيت فلان بكذا، فاطلعت امرأته فقالت: ونحن والله مساكين فأعطنا، ولم يبق في الخرقة إلا

http://www.msoms-anime.net/

ديناران فدع بهما إليها، فرجع الغلام إلى عمر فأخبره بذلك فقال: إنهم إخوة بعضهم من بعض.

عن يحيى بن سعيد قال: كانت تحت معاذ بن جبل امرأتان فإذا كان عند إحداهما لم يشرب في بيت الأخرى الماء. وعن يحيى بن سعيد أن معاذ بن جبل كانت له امرأتان فإذا كان يوم إحداهما لم يتوضأ في بيت الأخرى ثم توفيتا في السقم الذي بالشام والناس في شغل فدفنتا في حفرة فأسهم بينهما أيتهما تقدم في القبر.

عن ابن كعب بن مالك قال: كان معاذ بن جبل شابًّا جميلا سمحًا من خير شباب قومه لا يسأل شيئا إلا أعطاه حتى أدان دينا أغلق ماله فكلم رسول الله -

http://www.msoms-anime.net/

صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله- أن يكلم غرماءه أن يضعوا له شيئا ففعل فلم يضعوا له شيئا، فدعاه النبي فلم يبرح حتى باع ماله فقسمه بين غرمائه فقام معاذ لا مال له قال الشيخ: كان غرماؤه من اليهود فلهذا لم يضعوا له شيئاً.

5•إلى أي مدى وصل علم سيدنا معاذ؟وما فضائله؟

قول النبي أعلم أمتي بالحلال والحرام معاذ بن جبل وحفظه للقرآن الكريم ويكفينا أن نعرف ان وصى الناس ان يأخذوا من أربعة ومنهم معاذ بن جبل رضي الله عنه .

حفظ من السنة على الارجح مائة وخمسي حديثا او تزيد قليلا وكان الفاروق يقول خرج معاذ الى الشام لقد اخل خرجه بالمدينة وأهليها في الفقه.

وهو أحد الفقهاء الستة(رضي الله عنه)،وكانوا ثلاثة

http://www.msoms-anime.net/

من المهاجرين وثلاثة من الأنصار ، وكان رضي الله عنه يفتي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم و في عهد أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان معاذ بن جبل من قلائل الصحابة الذين جمعوا القرآن الكريم ، وكان رضي الله عنه ماهراً في تلاوة القرآن الكريم ، فقد حض رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة رضوان الله عليهم أخذهم القرآن منه وقراءتهم عليه وعلى ابن مسعود وأبي بن كعب وسالم مولى أبي حذيفة ولقد شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفقه وأنه أعلم صحابته رضوان الله عليهم بالحلال والحرام ، فقد روى الإمام أحمد رضي الله عنه عن انس بن مالك : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أرحم أمتي أبو بكر ، وأشهدها في دين الله عمر بن الخطاب ، وأصدقها حياء عثمان و أعلمها بالحلال والحرام معاذ بن جبل رضي الله عنهم ومما يدل على طول باعه في العلم والفقه اختيار النبي صلى الله عليه وسلم له بعد أن فتح مكة وسار إلى حنين أن يبقى في مكة ليعلم أهلها الإسلام ، ويفقههم في الدين ويفتيهم فيما يحدث لهم من أمور مشكلة ، ويدل على هذا أيضاً اختيار النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل ليكون قاضياً ومفتياً إلى اليمن ،

http://www.msoms-anime.net/

وقد سر رسول الله صلى الله عليه وسلم من طريقته ومنهجه في القضاء وكان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه المشهور بفقهه بين الصحابة ، يحض الناس على التفقه على يد معاذ بن جبل رضي الله عنه وقد روى الحاكم في مستدركه باسناد صحيح ووافقه الذهبي على ذلك عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه قال:خطب عمر الناس بالجابية فقال : من أراد الفقه فليأت معاذ بن جبل ولما خرج معاذ بن جبل إلى الشام ترك وراءه فراغاً في الفقه ، شعر به عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونبه إليه فقال : لقد أخرج خروجه في المدينة وأهلها في الفقه وفيما كان يفتيهم به ، ولقد كنت كلمت أبا بكر أن يحبسه لحاجة الناس إليه ، فأبى علي وقال : رجلاً أراد وجهاً يعني الشهادة فلا أحبسه وقد كان لمعاذ بن جبل رضي الله عنه نشاط علمي في كثير من أقطار الدولة الإسلامية ، ففي أي بلد حل اتخذ له مجلساً في مسجده يفقه الناس ويفتيهم ويعلمهم أمور دينهم.

وقال أبو مسلم الخولاني أتيت مسجد دمشق فإذا حلقة فيها كهول من أصحاب الرسول وإذا شاب فيها كل ما اختلفوا في شيء ردوه إليه فقلت لجليسي :

http://www.msoms-anime.net/

من هذا ؟ فقال:معاذ بن جبل،فهذا يدل على علمه وجلالة قدره.

6•ما فضائله (رضي الله عنه)؟

قد قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم (نعم الرجل معاذ بن جبل) وقول الرسول: يا معاذ اني احبك فلا تنسى أن تقول في عقب كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك).

ومن فضائله حينما تكلم أحدهم في معاذ عند الرسول فقال النبي eمدافعاً عن معاذ (دعك عن معاذ فإن الله يباهي به الملائكة).

وأيضاً انه لما طعن الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه بخنجر أبى لؤلؤة المجوسي وشعر عمر بدنو اجله قال (لو أدركت معاذ لا استخلفته)

http://www.msoms-anime.net/

وقال ايضاً(عجزت النساء أن يلدن مثل معاذ).
وكان ابن مسعود رضي الله عنه يقول : إن معاذ كان أمة قانتاً لله حنيفاً وما كان من المشركين).

لم تكتمل القصة عند هذا الحد ،فمازلنا في وسطها،وهناك الكثير مما لم أذكره بعد.

7•ماذا عن عبادته،ودعوته؟

عن ثور بن يزيد قال: كان معاذ بن جبل إذا تهجد من الليل قال: اللهم قد نامت العيون وغارت النجوم وأنت حي قيوم: اللهم طلبي للجنة بطيء، وهربي من النار ضعيف، اللهم اجعل لي عندك هدى ترده إلي يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد.

http://www.msoms-anime.net/

حين ذهب النبي إلى حنين بعد فتح مكة في سنة ثمانيةللهجرة النبوية استخلف معاذ رضي الله عنه ليفقه الناس ويعلمهم القرآن الكريم وهذا يدل على المكانة التي يحضى بها عند الرسول.

وفي السنة العاشرة من الهجرة أرسله النبي إلى اليمن يفقه الناس ويصلي بهم ويعلمهم القرآن وأحكام القرآن

عن أبي إدريس الخولاني أن معاذ بن جبل قال إن من ورائكم فتنا يكثر فيها المال ويفتح فيها القرآن حتى يقرأه المؤمن والمنافق والصغير والكبير والأحمر والأسود فيوشك قائل أن يقول ما لي أقرأ على الناس القرآن فلا يتبعوني عليه فما أظنهم يتبعوني عليه حتى أبتدع لهم غيره إياكم وإياكم وما ابتدع، فإن ما ابتدع ضلالة وأحذركم زيغة الحكيم فإن الشيطان يقول علي في الحكيم كلمة الضلالة، وقد يقول

http://www.msoms-anime.net/

المنافق كلمة الحق فاقبلوا الحق فإن على الحق نورًا، قالوا: وما يدرينا رحمك الله أن الحكيم قد يقول كلمة الضلالة؟ قال هي كلمة تنكرونها منه وتقولون ما هذه فلا يثنكم فإنه يوشك أن يفيء ويراجع بعض ما تعرفون.

وعن عبد الله بن سلمة قال: قال رجل لمعاذ بن جبل: علمني، قال وهل أنت مطيعي قال: إني على طاعتك لحريص قال: صم وأفطر، وصل ونم، واكتسب ولا تأثم، ولا تموتن إلا وأنت مسلم، وإياك ودعوة المظلوم.

وعن معاوية بن قرة قال: قال معاذ بن جبل لابنه: يا بني، إذا صليت فصل صلاة مودع لا تظن أنك تعود إليها أبدًا واعلم يا بني أن المؤمن يموت بين حسنتين: حسنة قدمها وحسنة أخرها. وعن أبي إدريس الخولاني قال: قال معاذ: إنك تجالس قومًا لا محالة يخوضون في الحديث، فإذا رأيتهم غفلوا فارغب إلى ربك عند ذلك رغبات. رواهما الإمام أحمد.

وعن محمد بن سيرين قال: أتى رجل معاذ بن جبل

http://www.msoms-anime.net/

ومعه أصحابه يسلمون عليه ويودعونه فقال: إني موصيك بأمرين إن حفظتهما حُفِظْتَ إنه لا غنى بك عن نصيبك من الدنيا وأنت إلى نصيبك من الآخرة أفقر، فآثر من الآخرة على نصيبك من الدنيا حتى ينتظمه لك انتظاما فتزول به معك أينما زلت.
وعن الأسود بن هلال قال: كنا نمشي مع معاذ فقال:إجلسوا بنا نؤمن ساعة.

وعن أشعث بن سليم قال: سمعت رجاء بن حيوة عن معاذ بن جبل قال: ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم، وستبتلون بفتنة السراء، وأخوف ما أخاف عليكم فتنة النساء إذا تسورن الذهب ولبسن رباط الشام وعصب اليمن فأتعبن الغني وكلفن الفقير ما لا يجد.

وهناك قصص لسيدنا معاذ بن جبل في دعوته(رضي الله عنه)منها:

قصته مع صنم عمرو بن الجموح :
كان عمرو سيدا من سادات بني سلمة واشرافهم وقد اتخذ في داره صنما من خشب فقرر معاذ بن جبل

http://www.msoms-anime.net/

ومعاذ بن عمرو بن الجموح أن يدعو عمرو إلى ترك عبادة الأصنام من خلال إثبات أن هذه الأصنام لا تضر ولا تنفع ، وفي ذات يوم عديا على صنم عمرو فحملاه وطرحاه الى بعض حفر بني سلمة المملوءة بالأقذار فأصبح عمرو ولم يجد صنمه فقال وهو مغضب ويلكم من عدى على آلهتنا هذه اليلة وصار يبحث عنه حتى إذا وجده غسله وطيبه ثم قال والله لو اعلم من فعل هذا بك لافعل به كذ وكذا فأخذ يتوعد ويتهدد وفي اليلة التالية كررا فعلتهما الاولى ، فأخذ عمرو بن الجموح صنمه وغسله كما فعل سابقاً فصار يفعلان بالصنم ما فعلا وذلك كل ليلة فما كان لعمرو بن الجموح في المرة الثالثة إلا أن غسله وطيبه ثم أعطاه سيفاً وخاطبه قائلاً (انني والله لا أعلم من يصنع بك ما ترى فإن كان فيك خيرة فاتمنع فهذا السيف معك) فلما نام عمرو بن الجموح ، عديا على الصنم واخذا السيف من عنق الصنم ثم اخذا كلباً ميتاً فقرناه بحبل ثم القياه في تلك الحفرة فلما اصبح عمرو بن الجموح ولم يجد الصنم مكانه فخرج يبحث عنه حتى وجده في حفرة مقروناً بكلبٍ ميت فلما رآه وابصر شأنه كلمه قومه ممن اسلم فأسلم رضي الله عنه وادرك أن هذه الاصنام لا تضر ولا تنفع وان المعبود بحق هو الله جل

http://www.msoms-anime.net/

جلاله فقال حين اسلم مخاطباً صنمه :

والله لو كنت الها لم تكن ..... انت وكلب وسط بئر في قرن

الحمد لله العلي ذي المنن ..... الوهاب الرزاق ديان الدين

هو الذي انقذني من قبل أن .....اكون في ظلمة قبر مرتهن.

رضي الله عن معاذ بن جبل ،،،،،،

وهناك قصة أخرى له:

كان (رضي الله عنه) نشيطاً في الدعوة إلى الله ، ولم يكن قاصراً على قومه ولكن كان دعوته ممتده الى اليهود الذين يسكنون المدينة ، وكانوا يتحدثون عن مبعث نبي قد قرب زمانه فلما بعثه الله رسولاً ونبياً كفروا به قال الله تعالى : (وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ (89) بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْياً أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ

http://www.msoms-anime.net/

مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ (90)-سورة البقرة.

فذهب اليهم معاذ في نفر من قومه وقال لهم يامعشر يهود إتقوا الله واسلموا فقد كنتم تستفتحون علينا بمحمد ونحن اهل شرك وتخبروننا انه مبعوث وتصفونه لنا بصفته فقال سلام بن مكم احد قادة اليهود ما جاء بشئ نعرف وما هو بالذي كنا نكره لكم فأنزل الله في ذلك الآية السابقة (فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به).

إن ماذكرته ليس بكافٍ ولا زال للحديث بقية.

8•كيف كانت منزلته عند رسول الله(صلى الله عليه وسلم)؟

وكيف كان حب النبي لمعاذ بن جبل(رضي الله عنه)؟

لقد أحبه النبي (صلى الله عليه) وسلم حبا عظيما ، وصرح له بذلك ، بل وأكده بيمين حلفها بالله عز وجل ،وكرر العبارة والكلمة ليقع في قلب السامع عظيم قدر

http://www.msoms-anime.net/

هذه المحبة والمودة .

فعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بِيَدِهِ وَقَال: (يَا مُعَاذُ ! وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ ، فَقَالَ : أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ : لَا تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ تَقُولُ : اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ)

صححه الألباني في "صحيح أبي داود"

وروى الإمام أحمد رحمه الله تعالى في مسنده بإسناده إلى عاصم بن حميد عن معاذ قال : لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن خرج معه الرسول صلى الله عليه وسلم يوصيه ومعاذ راكب والرسول صلى الله عليه وسلم يمشي تحت راحلته ، فلما فرغ قال : يا معاذ ، إنك عسى أن لا تلقاني بعد عامي هذا ، ولعلك أن تمر بمسجدي هذا أو قبري ، فبكى معاذ جشعاً لفراق الرسول صلى الله عليه وسلم تأملوا معي كيف يودع رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه ، فإن هذا الوداع يدل على أن قلب النبي صلى الله عليه وسلم مفعم بحب معاذ[3]

http://www.msoms-anime.net/

وفي إحدى روايات الحديث أن معاذ بن جبل رضي الله عنه
قال للنبي صلى الله عليه وسلم : (وأنا والله أحبك)

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :
" وكان معاذ رضي الله عنه من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة علية ؛
فإنه قال له : (يا معاذ والله إني لأحبك ، وكان يردفه وراءه).

ومن فضله أنه بعثه النبي صلى الله عليه وسلم مبلغا عنه ، داعيا ، ومفقها ، ومفتيا ، وحاكما إلى أهل اليمن .
وكان يشبهه بإبراهيم الخليل عليه السلام ، وإبراهيم إمام الناس.

بعد ما ورد ذكره وتم سرده،ألم يترك ذلك شيئاً في قلوبكم كما ترك في قلبي؟!ألم يزد شوقكم للقائه؟

لا خلود في الدنيا ولا بقاء للأبد فكل حيٍّ مصيره الرحيل لدار الآخرة.

http://www.msoms-anime.net/

9•هل لي أن أروي عن مرضه وفاته؟فماذا كان مرضه؟ وأين ومتى توفي (رضي الله عنه)؟

شاهد أمام ضريح معاذ بن جبل عن عبد الله بن رافع قال لما أصيب أبو عبيدة في طاعون عمواس استخلف على الناس معاذ بن جبل واشتد الوجع فقال الناس لمعاذ ادع الله أن يرفع عنا هذا الرجز فقال إنه ليس برجز ولكنه دعوة نبيكم، وموت الصالحين قبلكم وشهادة يختص الله بها من يشاء من عباده منكم، أيها الناس أربع خلال من استطاع منكم أن لا يدركه شيء منها فلا يدركه شيء منها، قالوا وما هن قال يأتي زمان يظهر فيه الباطل ويصبح الرجل على دين ويمسي على آخر، ويقول الرجل والله لا أدري علام أنا؟ لا يعيش على بصيرة ولا يموت على بصيرة، ويعطى الرجل من المال مال الله على أن يتكلم بكلام الزور الذي يسخط الله، اللهم آت آل معاذ نصيبهم الأوفى من هذه الرحمة، فطعن ابناه فقال: كيف

http://www.msoms-anime.net/

تجدانكما؟ قالا: يا أبانا {الحق من ربك فلا تكونن من الممترين} قال: وأنا ستجداني إن شاء الله من الصابرين، ثم طعنت امرأتاه فماتتا وطعن هو في إبهامه فجعل يمسها بفيه

ويقول: اللهم إنها صغيرة فبارك فيها فإنك تبارك في الصغيرة حتى توفي رضي الله عنه.

إتفق أهل التاريخ أن معاذًا مات في طاعون عمواس بناحية الأردن من الشام أو الشونة الشمالية سنة ثماني عشرة للهجرة، واختلفوا في عمره على قولين: أحدهما: ثمان وثلاثون سنة، والثاني: ثلاث وثلاثون.

رحل هو بجسده وبقيت آثاره ومآثره وكأنه حيٌّ بما ترك وخلف وراءه من عظيم علمٍ وعطِر سيرة، فرحم الله معاذاً وبلغه الفردوس الأعلى وجعل قبره نوراً وجعل علمه وعمله مانفع به الناس في ميزان حسناته اللهم آمين.

http://www.msoms-anime.net/

[1]سير اعلام النبلاء-الإمام الذهبي ص.444

[2] الاستيعاب في معرفة الأصحاب -إبن عبد البر- ج.1-ص.439

[3]أبو داود والنسائي والحاكم.

•••••

•1الصحابي الجليل معاذ بن جبل (رضي الله عنه)- إسلام ويب-مركز الفتوى.

•2الكتب-صحيح البخاري-كتاب مناقب الأنصار - باب مناقب معاذ بن جبل(رضي الله عنه).

•3الرحيق المختوم(كتاب)-ويكيبيديا، الموسوعة الحرة.

•4موقع موضوع-سيرة معاذ بن جبل(رضي الله عنه).

•5الكتب - سير أعلام النبلاء- الصحابة رضوان الله

http://www.msoms-anime.net/

عليهم-معاذ بن جبل-الجزء رقم1

انتهى اللقاء وحان الوداع وبهذا أكون قد ختمت سيرته وإن ام يكن شمولها مطلق إن كنت قد وفقت فالله ولي ذلك ومولاه وما كان من سهوٍ ونسيان فمني ومن الشيطان.

دمتم في حفظ ربي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

جميع الحقوق محفوظة لمنتديات مسومس

http://www.msoms-anime.net/ alnerjis_albery

التعديل الأخير تم بواسطة SuraAltamimi ; يوم أمس الساعة 09:33 PM